الأهرام

المصدر :
التاريخ :

نذر الحرب الشاملة تخيم على القوقاز

القوات الروسية تبدأ المرحلة الثانية من حملتها العسكرية ضد الشيشان

جروزنى تعلن عن مصرع ٥٠ لاجئا شيشانيا فى القصف الروسى

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - فيما ينذر بتصعيد حدة الأزمة فى منطقة القوقاز، بدأت القوات الفيدرالية الروسية أمس المرحلة الثانية من حملتها العسكرية فى الشيشان للقضاء على الانفصاليين المسلحين فى جميع أنحاء الجمهورية.

وأكد المتحدث أن المرحلة الأولى من الحملة التى استهدفت اقامة منطقة أمنية فى شمال الشيشان لعزلها عن باقى أنحاء روسيا، قد اكتملت بنجاح لتبدأ المرحلة الثانية التى تشمل إعادة تجميع صفوف القوات الفيدرالية بالقرب من نهر تيريك وتعزيز مواقع المدفعية على الضفة اليمنى للنهر، للرد على أى هجوم من جانب الانفصاليين.

وأشار المتحدث إلى أن هذه المرحلة لن تتوقف قبل تحقيق هدفها الخاص بالقضاء على العناصر المسلحة فى جميع أنحاء الشيشان.

وأكدت وكالة أنباء «ايتار تاس» أن القوات الروسية تمكنت أمس الأول من الاستيلاء على مرتفعات استراتيجية تبعد ٢٠ كيلومترا عن العاصمة الشيشانية جروزنى وذلك بعد معركة حامية مع أكثر من ٢٠٠ انفصالى.

كما سيطرت وحدات من الجيش الروسى على الطريق السريع الذى يربط بين جروزنى ونازران عاصمة جمهورية «انجوشيا» المجاورة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه الطائرات الروسية غاراتها ضد مواقع الانفصاليين داخل الشيشان. وذكر المكتب الصحفى التابع لرئاسة الشيشان أن طائرتين روسيتين أطلقتا ٨ صواريخ بالقرب من مطار جروزنى.

فى الوقت نفسه، أكد الجهاز الإعلامى للرئاسة الشيشانية أمس أن ما يقرب من ٥٠ لاجئا شيشانيا معظمهم من النساء والأطفال لقوا مصرعهم خلال القصف الروسى للشيشان مساء أمس الأول.

فى الوقت نفسه ذكر جينادى اليوخين المتحدث باسم القوات الروسية فى حديث لتليفزيون «ان.تى.فى» أن هناك معلومات تفيد باستعداد المقاتلين الشيشان للقيام بعمليات دفاعية، وقد بدأوا بالفعل فى ترتيب صفوفهم إلا أنهم يعانون من خسائر جسيمة حيث يكتظ احد المستشفيات العسكرية فى العاصمة جروزنى بمقاتلين أصيبوا خلال المعارك الأخيرة مع القوات الروسية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقد أكد فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا مجددا أمس فى حديث لوكالة أنباء «انترفاكس» أن الحملة العسكرية فى الشيشان سوف تستمر حتى تحقق هدفها النهائى، وهو القضاء على من وصفهم بالارهابيين. ولم يوضح بوتين ما اذا كانت المرحلة الثانية ستتضمن هجوما بريا واسع النطاق على العاصمة جروزنى أم لا.

ومن ناحية أخرى، اتهم فلاديمير بولياكوف المبعوث الروسى الخاص للشرق الأوسط - الذى يقوم حاليا بجولة فى المنطقة - بعض القوى الغربية بالتورط فى الأحداث الحالية فى الشيشان ومنطقة شمال القوقاز بهدف الوقيعة بين الدول الإسلامية وروسيا.

وأوضح بولياكوف أن هذه القوى لها مصالح فى منطقة القوقاز وأن لها مصلحة فى تدهور العلاقات ليس فقط بين روسيا والدول الإسلامية بل بين روسيا والمسلمين بصفة عامة، على الرغم من أن عدد المسلمين فى روسيا يصل إلى أكثر من ٢٥ مليون نسمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية